

**أول أوبرا مصرية**

# **حسن البصرى**

أوبرا من ثلاثة فصول

عن ألف ليلة وليلة



**شعر : محسن الجوهري**

**موسيقى : كامل الرمالى**

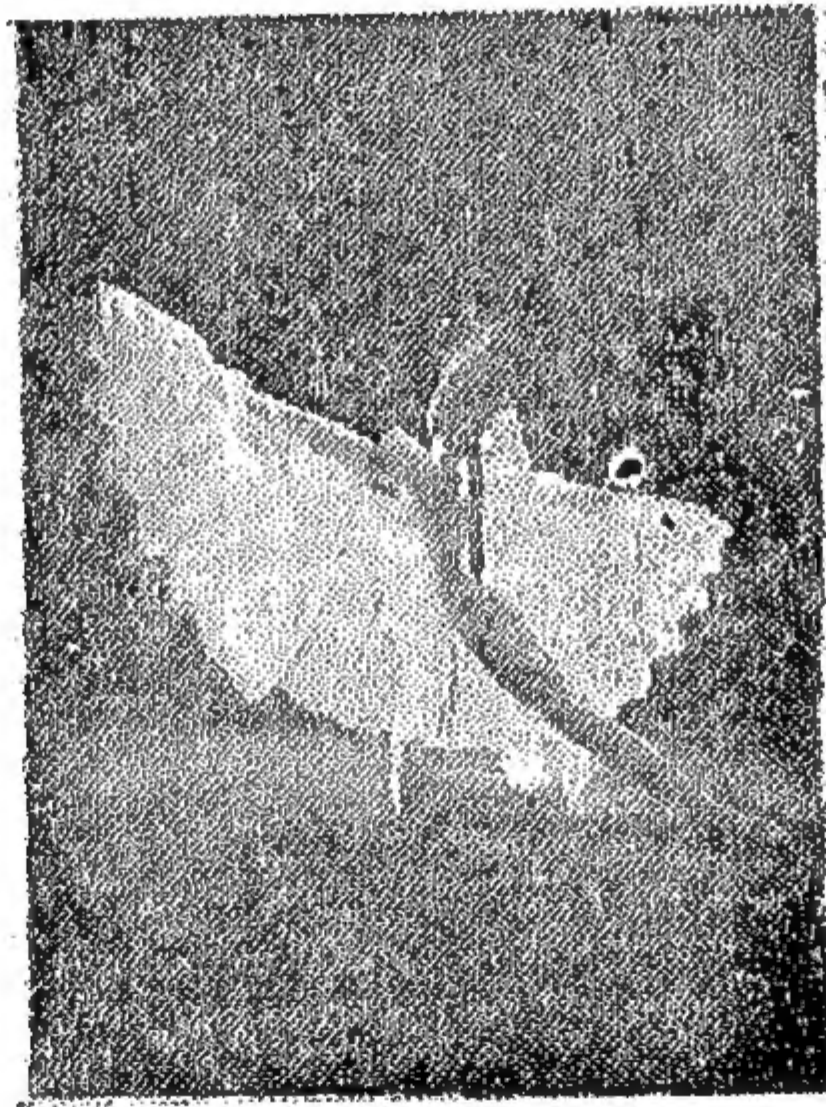




أول أوبرا مصرية

# حسن البصري

أوبرا من ثلاثة فصول  
عن ألف ليلة وليلة



مفسر : محسن الجوهري  
موسيقى : كامل الرمالى



## مقدمة

يسعدنى كل السعادة أن أقدم الى محبى الفنون الرفيعة  
هذا النص الشعرى للأوبرا :

### حسن البصرى

وهى أوبرا من ثلاثة فصول

وخمسة مشاهد

موسيقى الفنان : كامل الرمالى

شعر الفنان : محسن الجوهري

ولقد كان تلحين أوبرا مصرية الحلم الجميل الذى راود  
كل محبى الموسيقى الرفيعة فى مصر ، اذ كنا نفتقر الى  
الأجهزة الفنية اللازمة من صوليت وكورال وأوركسترا ،  
لذلك فقد اقتصر نشاط دار الأوبرا القديمة على تقديم  
بعض المواسم الأجنبية ، وبعد الثورة استطاعت دار الأوبرا  
استكمال العناصر الفنية التى يتطلبها تقديم مثل هذا العمل  
الفنى الكبير وتوافر الأستاذ الفنان كامل الرمالى — عندما  
وجد النص الشعرى المناسب ، والذى استوحاه الأستاذ  
الشاعر محسن الجوهري عن قصص ألف ليلة وليلة — على

تلحين هذه الأوبرا فى أسلوب فنى يتصل اتصالاً وثيقاً  
بالتراث الانسانى للموسيقى العالمية ، وان كان لم يفقد صلته  
اطلاقاً بموسيقانا العربية ، اذ نجح الأستاذ الفنان كامل الرمالى  
فى تطويع علوم الموسيقى الأوربية لخدمة الموسيقى  
المصرية .

وان نشر النص الشعرى يتم فى الواقع تمهيدا لتقديم  
الأوبرا كاملة بعد ان قدم الأستاذ كامل الرمالى الفصل  
الثانى من هذه الأوبرا فى السادس والعشرين من أبريل  
من عام ١٩٥٦ بقاعة ايوارت بالجامعة الأمريكية بالقاهرة وارجو  
الا يطول بنا الوقت لتقديم هذه الأوبرا كاملة خاصة بعد  
ان أعاد الأستاذ كامل الرمالى النظر فى هذه الأوبرا بشكل  
شامل .

والأوبرا « حسن البصرى » - رغم اعتمادها على الشكل  
البنائى للأوبرا الأوربية - وثيقة الصلة تماما بموسيقانا  
المصرية المتطورة ، واعتقد ان الأستاذ كامل الرمالى قد استطاع  
ان يحقق الحلم الكبير الذى طالما انتظرناه منذ زمن طويل ، وارجو  
ان يسعدنى الحظ ويكون لى شرف تقديم هذا العمل ضمن  
برامج أوبرا القاهرة فى القريب العاجل بانن الله .

أحمد المصرى

١٩٩٣/٣/٢٧

## قصة أول أوبرا مصرية

تجربة عمرها أكثر من ٤٠ عاما

« أول أوبرا مصرية » ..

هذا هو الوصف الذى أطلق على أول محاولة معروفة من نوعها فى التاريخ المعاصر لثقافتنا المصرية ، لابتكار وخلق شكل فنى جديد عليها — وان كانت الثقافة الغربية تعرفه منذ مئات السنين — وقد فكر أصحاب هذه المحاولة الأولى ان ثقافتنا الحديثة التى استوعبت قوالب فنية أجنبية مثل : المسرح .. والرواية والقصة القصيرة .. وغيرها ، وقدمت من خلالها أعمالا مصرية عربية أصيلة وصادقة ورفيعة ، قادرة على استيعاب فن « الأوبرا » ليجد له مكانا فى سستانها الـرحب .

عمر هذه المحاولة الابتكارية ، أكثر من ٤٠ عاما ، منذ كانت خطوطا أولية أو فكرة هائمة فى وجدان وعقل شباب مصرى من الاسكندرية يدرس الآداب فى الجامعة ويعشبق الموسيقى درسا واستماعا ، عزفا وتأليفا .



فى مطلع عام ١٩٥٠ نشرت بعض صحف، القاهرة  
أخباراً وتحقيقات عن أول أوبرا مصرية مستمدة من قصص  
الف ليلة وليلة ومكتوبة شعراً عربياً فصيحاً ووضعت  
الحانها على النسق الكلاسيكى الغربى ولكن بروح وموسيقى  
مصرية عربية، وتضم اثنى عشر منظراً .

ومضت ست سنوات قبل أن تعود الصحف الى الاعلان  
عن حفل موسيقى ( يتضمن عرضاً للفصل الثانى من أوبرا  
« حسن البصرى » أول أوبرا مصرية .. وضع نصها  
الشاعر محسن الجوهري والتزم المؤلف الموسيقى كامل الرمالى  
فى تلحينها كل الأصول والقواعد الموسيقية العالمية الحديثة ) .

وعلق على هذا الحدث ، المحاولة ، الشاعر صلاح  
عبد الصبور قائلاً :

« شرف المحاولة ، أرفع الأشياء قدراً ، ومن ارتاد  
أرضاً بكرًا فقد قام بعمل بطولى ، ونحن أحوج ما نكون  
الى الرواد الذين يرتبطون بالغايات البعيدة ويطمحون الى  
تحقيق العزيز من الأمور ، وجل جهد هؤلاء الرواد أن ينبهوا  
الأذهان الى أن وراء ذلك الذى نعرفه ، شيئاً لا نعرفه ..  
وإن فى النشاط الانسانى جوانب لم تحقق بعد . وفى  
مصرنا الكنانة ما زال التخلف الحضارى يمتد فى شتى



أنواع النشاط الانساني . ولن تكون لنا مصر معاصرة  
الا اذا واكبنا ركب الحضارة العالمية » .

أقدمت على محاولة تأسيس فن أوبرالى مصرى ،  
مع مؤلف الموسيقى ومؤلف الأشعار ، مجموعة من الفنانين  
والفنانات والموسيقين العازفين والمغنين والمغنيات والمخرج  
ومصممة الأزياء والباليه ومدربى الأصوات وفرقة الباليه  
وقائد الأوركسترا أحمد عبيد قائد فرقة أوبرا القاهرة  
( وهى فرقة خاصة ) .

ويوسف عزت الذى أدى غناء وتمثيلا دور « حسن  
البصرى » ونهاد توفيق التى أدت غناء دور « بدر البدور » ..  
وحمدي فيث المشرف المسرحى على العرض ومدام نيكولز  
مصممة الباليه وقائدة فرقة الباليه والاستاذ فاطمادس  
مدرب الأصوات وأستاذ الغناء بالمعهد العالى للموسيقى  
المسرحية ..

كانت محاولة شابة أقدم عليها فنانون معظمهم من  
الهواة ومحبي الابتكار والتجديد وقدموها على نفقتهم الخاصة  
وبجهود تلقائية وإمكانيات مادية محدودة جدا ..

وكانت المحاولة غريبة جدا فى اذان وعيون وأفهام  
النسبة الغالبة من المسئولين الرسميين وشبه الرسميين ..

ومن قادة الرأي والفكر ومشاهير كتاب الأعمدة فى الصحافة فى ذلك الوقت . وكانت الأجواء العامة فى مصر فى ذلك الوقت ( مطلع عام ١٩٥٦ ) تتمثل فى تصاعد الشعور الوطنى وقيادة الضباط الأحرار لمختلف مجالات الحياة .

فالإحساس العام السائد وقتها هو الرغبة فى القضاء على كل ما هو أجنبى . . تحررنا من الاحتلال وحققنا الجلاء وبقي لدينا إحساس عام بالعداء للغرب . . ولكل ما هو غربى . ويضاف الى ذلك عامل آخر هو الإحساس بأن « الأوبرا » هى من مرتبطة بالخدنيوى والعائلة المالكة والطبقات الارستقراطية . والاقطاع والفئة التى تعاونت مع القصر والاستعمار !

وكانت بعض أجهزة الدولة المعنية بالفنسون فى ذلك الوقت ( مصلحة الفنون ) مشغولة بمشروعات فنية مستمدة من التراث الشعبى ( الفولكلور ) المحلى فى مصر وتستعد لتقديم الأوبريت الشعبى « يا ليل يا عين » .

ثم جاءت فرقة أوبرا القاهرة لتقدم الأعمال المصرية المتطورة وكان لابد من تطويقها حتى لا تواصل السير فى هذا الطريق الذى وجدت من أجله ، لهذا سارعت مصلحة الفنون ( التى عارضت الفكرة أشد المعارضة فى البداية ) بالإعلان عن تكوين فرقة كورال ضمت نفس العناصر

بلّ واستخدمت نفس الاسم وهو كورال أوبرا القاهرة واختارت لها أستاذًا إيطاليًا لتدريب أفرادها وهو الأستاذ « إيتورى كوردونى » وحولت مسارها لخدمة الأوبرا الإيطالية ولكن كان الهدف هو سد الطريق أمام أى محاولة لتقديم أوبرا مصرية فى ذلك الوقت والإيحاء بأن الأوبرا وغيرها من ضروب الموسيقى الرفيعة هى فنون خاصة بالغرب وحده .

وكان المدّ الوطنى قد فتح مجالًا لتيارات ومذاهب فنية كانت ممنوعة من قبل ومحاصرة هى الاشتراكية والواقعية اليسارية وما سُمى بأدب العمال والفلاحين وفنون الشعب العامل .

فكيف فى مثل هذا المناخ ( الوطنى ) تاتى هذه المجموعة من الفنانين — ومعظمهم شبان لم يسمع بهم أحد من قبل — وتقدم أوبرا وسيمفونيات وكورال وموسيقى مصرية فى قالب غريب .. وباليه .. و .. و .. ؟ !

ثارت ثائرة الأغلبية .. وربما كانت لدى بعضهم مصالح شخصية .. أو ضحالة فى الثقافة الموسيقية الكلاسيكية .. أو رغبة خفية فى الدفاع عن كبار نجوم الطرب .



وكان أملا أصوات الهجوم على هذه المحاولة غير المسبوقة  
للأستاذ يوسف السباعي الذي كان يحتل منصب « سكرتير عام  
المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب » في ذلك الحين بينما كان  
بحكم منصبه مطالبا ( برعاية ) هذه التجربة البكر ، الذي قاد  
حملة قاسية من الإهانة والهزء والسخرية والاساءة للتجربة ..  
والمشاركين فيها ، وحتى لمن تعاطفوا معها ، وهم قلة محدودة من  
الكتاب والفنانين والأدباء .

ومن بين ما قاله وأثاره سيادته ( الذي أعلن بوضوح —  
مع ذلك — أنه حضر الحفل ولكنه غادره قبل أن يشهد  
ويسمع الأوبرا ) :

« نحن نريد حقا أن نجعل موسيقانا عالمية ولكنها  
يجب أن تكون أولا موسيقانا وثانيا عالمية .. »

يجب أولا أن تطربنا .. وثانيا تطرب العالم ، أما أن نضع  
كلامنا في قوالب غريبة تهرس نصفه وتمضغ النصف  
الباقى ، فهذا عبث يجب أن نقضى عليه .. ونفساد في الذوق  
وخداع يجب أن نجتثه من جذوره » :

وتصدى للرد على سخريات وسخط سكرتير عام المجلس  
وآرائه ، الكاتب الصحفي سامي داود الذي كتب في  
« الجمهورية » :

ان التطريب ليس هدف الموسيقى .. ولا طبيعتها بمفهومها  
العالمى ، ولدى الناس فى أنحاء العالم الصنفان .. لديهم  
الموسيقى والأغاني التى تطربهم وترقصهم ، ولديهم الموسيقى  
والفناء الذى لا يطرب ولا يرقص ولكنه يحرك النفس  
ويوقظ المشاعر ، ويقوم بنفس الدور الذى يقوم به الأدب  
والتصوير والنحت وسائر الفنون ، الدور القيادى لا دور  
الاستجابة لأهواء الجماهير .

واذا كان البعض لا يفهم الموسيقى الجادة ولا يفهم  
السيمفونيات العالمية أو يعتبر أغاني الأوبرا صراخا وصياحا  
فليس هذا البعض ملوما ، كل ما هنالك أن أذنيه لم تتعودا  
بعد ، غير من « العتبية الخضراء » !

وطالب سامى داود المجلس الأعلى لرعاية الفنون  
والآداب بتشجيع خالق الموسيقى الجادة وأن يعمل على إذاعتها  
واشاعتها حتى تعتادها الأسماع هنا ، وتقبل عليها وتجد  
فيها متعة أرفع كثيرا من متعة الطرب .. وقال :

« أننا نهضم الآداب الأجنبية ونقبل على قراءتها ،  
فما بالنا نتوقع أننا لن نهضم الموسيقى العالمية التى يهضمها  
سكان العالم بأسره . ان الأوبرات العالمية اذا أحسن أداؤها  
استطاعت أن تحرز إعجاب السامعين حتى فى مصر .. » .

واستمر الجدل حول التجربة .. وأدلى عبد الحميد  
الحديدى — مراقب عام البرامج الأوربية والموجهة بالاذاعة  
المصرية — وقتها — بدلوه ، فبدأ بالتهكم والسخرية ، وان  
اعترف ضمن حديثه بأن اللغة العربية — وكل اللغات — تصلح  
لأداء ألحان الأوبرا ( وكان هناك كثيرون يرفضون فكرة  
مقابلية اللغة العربية للأداء الأوبرالى ) وقال أن العبرة هى  
باللحن ذاته ، وبالروح التى يؤدى بها اللحن .. ان كان هناك  
لحن .. ومن هنا كان العبث الخطير .

واعترض الحديدى بشدة على مشهد من الأوبرا  
لـ « حسن البصرى » يتجول فى القفسار وإذا بسرب من  
الحمام يهبط وتنقلب حمامة الى فتاة مليحة .. ويتساءل :  
فهل رأى الجمهور سرباً من الحمام ؟ !

ثم سارع بتكوين فرقة كورال الاذاعة تحت اشرافه وكان  
من باكورة انتاجها أغنية « البحر يضحك لى وأنا نازلة أتدلع  
أملا القليل » ..

وكان الكاتب الصحفى الذى يتمتع بثقافة فنية واسعة —  
محمد محبوب — من أوائل من بشروا بتجربة تقديم أول  
أوبرا مصرية ، وكان محبوب يرى أن هذه التجربة سوف  
تكشف لنا ، وخاصة للمسئولين ، أننا لا نفتقر الى الأصوات



والكفاءات الملائمة لفن الأوبرا . وأننا سوف نحرر الموسيقى  
المصرية من القيود الثقيلة التى ترسف فيها . كما أننا ننقذ سمعة  
اللغة العربية من الوهم الكبير الذى يشيعه القائلون بأنها  
لا تصلح للأوبرا .

وكتب الناقد الفنان كمال الجويلى فى « الأهرام » بتاريخ  
٢٩ إبريل ١٩٥٦ تحت عنوان « فرقة أوبرا القاهرة تخلق  
فننا جديدا » :

« وكانت أهمية المحاولة أنها أرست قواعد فن جديد  
أرادت به فرقة أوبرا القاهرة تطوير فننا وتحقيق الروح  
المصرية فى فن عالمى يضاف الى ميراث الانسانية والى  
انتصاراتها . ولأول مرة سمعنا أوبرا مصرية هى أوبرا « حسن  
البصرى » فى اطار موسيقى كلاسيكية فيه خلق وابداع » .

وعلى النقيض من هذا رأى كان الأديب يوسف الشبارونى  
يرى « أن أول ما يوجه الى هذا المجهود هو عدم وجود  
الجملة المصرية فى هذه الموسيقى » .

وتصدى محمد محبوب لظاهرة عجز الكتاب وقادة الفكر  
عن التذوق الموسيقى متسائلا : كيف يمكن لكتاب — أى كاتب —  
أن يكتب فى قضية الموسيقى ومأساتها الكبرى فى هذا البلد وأن

يصدر حكمه على أى إنتاج موسيقى مصرى أو غير مصرى  
قبل أن يمتلك القدرة على التذوق . . . التى لا تأتى إلا من الاستماع  
المستمر المنتظم للموسيقى العالمية الرفيعة ؟ !

ان هذه المشكلة — مشكلة العجز عن التذوق الموسيقى —  
هى أخطر عقبة تعترض نهضتنا الموسيقية ، وهى تفسر كل هذه  
الحمولات العنيفة .

وفى رده على حملة سكرتير المجلس الأعلى للفنون والآداب  
الساخرة كتب صلاح عبد الصبور :

« نقطة الخلاف الأولى أن سيادته كان يتوقع أن يجد تطويرا  
واضحا للألحان الشعبية المصرية ، وغاب عن ذهنه أن الغاية  
التي استهدفتها فرقة أوبرا القاهرة هى الخلق لا التطوير .  
خلق أوبرا مصرية ، وقد نجحت فى ذلك ، فإن الأنغام  
المصرية شائعة فى الأوبرا ، ولكنها تخفى الآن المنصتة —  
تخفى وراء التوزيع الأوركستراالى . . . ولو سمعها سيادته من  
آلة منفردة لأيقن أن هناك مصرية واضحة ، ولكنها ليست قريبة  
المنال ، لأن الشكل العالمى لا تتضح فيه الإقليمية بهذه  
السهولة التى يتصورها .

كانت هذه بعض أصداء معركة أثارتها التجربة الأولى  
لإطلاق « أوبرا مصرية » منذ حوالى ٤٠ عاما . . . والغريب

فى الأمر أن أصحاب الرأى المستندىن الى السلطة والمسافدين  
لفهوم التطريب والذين لم ينكروا « جهلهم الموسيقى » والذين يرى  
البعض أن منهم من كان يدافع عن مصالح كبيرة فى عالم الانتاج  
الموسيقى — هؤلاء هم الذين سادت كلمتهم .

ولم يحدث أن قدمت أوبرا مصرية .. وها هى المحاولة  
تتكرر معززة بخبرة الزمن وتغير الظروف قوة الأمل .

تحقيق صحفى كتبه من لندن  
منير مطاوع  
أبريل ١٩٩٣





## « شخصيات الأوبرا »

حسن البصرى      تينسور

بدر البدور      سوبرانو

دنيا      الطيبو

ملك الجان ( طهمان )      باريتون

القائدة      إسوبرانو

منار السناء      سوبرانو

ملك الطيور      باريتون

وصيفة

حارسات

كورس ( نسائي — رجالي — مشترك ) •





## الفصل الاول : المشهد الاول

« قصر ملك الجان فوق جبل السحاب » ، القصر  
مقام على الطراز العزى ، وأن كان تطبيق هذا الطراز  
غريباً في هذا القصر بالذات ، فالنقوش دقيقة ، والألوان  
زاهية ، والأرض بلورية ، والفسقية مرمية والوسائد  
متناثرة ، والمناضد واطئة مطعمة بالصدف . الجدران عالية  
والأعمدة زجاجية غارقة بنقوشها العربية المزخمة في كل  
أجزائها .

في النور الفامر ثرثرة عريضة بصدر المسرح ،  
يبدو فيها القصر محاطاً — فيما وراء الحديقة — بحيط  
ينعكس على أمواجه الضخمة المتقلقلة ضوء الشمس الفامر ،  
وتبدو بقلب المحيط بعض الصبخور الوجشبية التركيب داكنة  
مقبضة .

وفوق مياه المحيط كتل ضخمة من السحب الناصعة  
البيضاء تحيط برأس الجبل الذى يقوم على قمته القصر .  
وتبدو هذه السحب كالمياه الغريب التشعبات ، وفي مقدمة

المسرح ، أمام الفسقية ، تجلس دنيا ومنار السناء تلعبان  
الشطرنج ، في حين أن أخواتهما الخمس الأخريات منتثرات في  
القاعة يخيم عليهن الملل والوجوم .

دنيا : اختبأه مالهى لا أحد

س من الحياة سوى البلل

منار السناء : أو كيف ذلك ؟

دنيا : لست أد

رى ما الحياة بلا أمل

منار السناء : ما تقصدين ؟

دنيا : أحس أثـ

بى لست مطلقة المـدى

قصر ونحن به سـجـيـر

فات لعبرى قد نـاى

( تنحى الشطرنج )

راى السـح بـه أبـ

متعسف قاس غـيـور

لله ما يلقى السـجـيـر

من وما يعانيه الأسـيـر

الجميع : لله ما يلقى السـجـيـر

من وما يعانيه الأسـيـر

دنيا : ياليتنا لسنا بجنا  
ن ليتنا كنا بشسر

منار السناء : أو أنت مفرمة بهم  
دنيا : أنى أهيم بجهم

وودت لو قد زارنا  
نفرناى عن أرضهم

منار السناء : ( وهى متجهة ناحية الشرفة )

هيهات يصعد هاهنا  
انس على جبل السحاب

وهبيه يصعد كيف ينـ  
قد دونه مدد الصعاب

انسيت ان هنالك بحر  
را حولنا شرس العباب

( دنيا تتجه الى الشرفة وتطل منها )

دنيا : ياللبا ارى عابرا سبرى  
كيف ياترى سباقه القدر ؟  
( الجميع يسرعن الى الشرفة بعد ان تلتحق منار  
بدنيا )

ذلك المنال منتهى الخيال  
هل ذرى المحال مرتقى بشسر

\*\*\*  
ذا فتى سعى كابى الخطى  
جلت القوى فى يد القدر

« يدخل حسن متعثرا مهلهل الملابس »

منار السناء : لعل ذا الفلام قريبان هذا العام

أتى به بهرام بسجره الحرام

حسن : بل ذاك من تعبيين  
أنا الفتى المسكين

مخطئاً موهون  
أكاد القى المنون



لمن أبوح وأثكو  
ومن يرق لحالي

ومن تراه سيرى  
لشقوقى وكلالى

( دنيا تقف بجوار حسن )

دنيا : أختى منار السناء  
قسما برب السماء

انى لهكذا الفتى  
أخت له منذ جاء

دنيا (الى حسن) : أو كيف جئت الى هنا  
حسن : قدر ولا أدري لنا

قد كان محتسوما على  
فى الموت فى شعب الفنا

دنيا : وكيف بالله ذلك ؟



منار السناء : وما نهاية حالك ؟  
حسن : قد خائبنى « بهرام »  
الجميع : الساحر الجوسى ؟ !  
حسن : أذاقنبنى إلا لا يم  
الجميع : يا للفتى التعيس  
حسن : بساحل البصرة التقينا  
اتينا ويهرام فاصطحبنا  
وقى شرع له ارتحلنا  
دنيا : وكيف لم تدرك الخطر  
حسن : قد كنت غرا بلا رشاد  
وكان بالسحر يكتسب  
صناعة سرها عجب  
تصوغ كميأوها الذهب  
وقال ان كنت مفتقر  
تعال تكسب غنى وزاد  
دنيا : لكن ومادافع السفر ؟  
حسن : مشيب لكمياه مبتكر  
من مائسه تصنع الدرر  
قد طال من أجله السفر  
فمن بلاد الى بلاد  
( يتجه ناحية الشرفة ويشير الى الجبل )

حتى انتهينا الى جبل

من عشب غايّة الأمل

فقال : اصعد الى الجبل

خذ ذلك الجند وادثر

فالطير أجنحتها عباد

وجاعت الطير في زمر

وطرن بي حيث لا مقر

الا على شامخ وعر

ومزقت حولي الستر

بمخلب قاطع وحاد

وجدت نفسي مع السحاب

أهينم في عتمة الضباب

فجئت بالعشب في اضطراب

ورجت القيه في حذر

اليه في السفح والوهاد

وبعد أن نال مبتغياه

تكشف الشر عن أذاه

فصاح بي : لن ترى الحياه

اذهب الى حيث لا خير

قد حان من موثك المعاد

**دنيسا :** اللهم يحدثك يا غلام

**منار السناء :** عن قصرنا فى مدى الغمام

**حسن :** قد سبب من فيه بالحرام

وقال يا لعنة القدر

دعنى فهم بؤرة الفساد

وقال عنكم أبالسسه

وجنبه كم مشاكسه

بالشر والفدر عابسه

**الجميع :** يا للمجوسى قد فجر

( يلوحن بقبضاتهن مهددات متوعدات ) —

الويل لو قد أتى وعاد

( تدخل وصيفة مذمورة ) —

**الوصيفة :** أمراتى أمراتى  
بدا لى زائر آتى

**الجميع :** عمى آتى .. عمى آتى

« دنيا تخرج مع حسن من ناحية اليسار بينما

تسرع الباقيات لاستقباله من اليمين — من الخارج

حرس الملك يدخل بالتدريج ليصطف لاستقباله ،

دنيسا تعود بعد قليل »

كورس : يا منعة السلطان وعزة الامكان  
في دولة للجان مليكها « طهمان »

في البر والبحر في الماء والصخر  
للبطش والشبر عرش به « طهمان »

الويل والويل لجاهل يعلنو  
يحطه الهول رمى به « طهمان »

تبقى على الأزمان شديدة الأركان  
ما قادها « طهمان » وسادها « طهمان »

الجان في الأرجاء والاكوان  
هم سحرة الأعداء لا مهرب

هم سادة الأجواء والقيعان  
سلطانهم « طهمان » لا يغلب

تبقى على الأزمان شديدة الأركان  
ما قادها « طهمان » وسادها « طهمان »

« ينصرف الحرس »

طهمان : في القصر أشتم ريحا  
من ريح أولاد آدم

فمن يكون ؟

- الفتيات : فتى  
 طهمان : هـه  
 فتى من الانس قائم  
 الأرض سهوف تـذرى  
 الفتيات : عمـاه  
 طهمان : سحـقا لائـم  
 الفتيات : مـمـاه  
 طهمان : أصـمتن  
 الفتيات : ضـيف  
 في قبضة الموت قـبـاهم  
 طهمان : مـمـا يـكن ، أين يـخـفى  
 تالله لـسـت بـراحم  
 ما أحـسم الحـسم الـا  
 حطم لعظمـ الجـاجـم  
 بتر وفصـم وقصـم  
 للانس أولاد آدم  
 الفتيات : ياعـم ، مـمـاه عـفـوا  
 ماغـر عـفـوك عـاصـم  
 لولا الجـوسـى مـا قـد  
 أمـى الفـتى و هو راغـم  
 طهمان : لولا الجـوسـى ! مـاذا ؟  
 الفتيات : نـعم فـكم هـو ظـالم  
 ياعـم ، عـمـاه عـفـوا  
 ماغـر عـفـوك عـاصـم



طهمان ( بعد تردد )

فليبق في القصر لكن  
وطيب عهد دائم

» يخرج طهمان حيث تتبعه الفتيات ثم يدخل  
حسن وبصحبه دنيا التي تحمل في يديها  
حزمة من المفاتيح .

دنيا : سنبرح والأسفا . . . رااحلات  
عن القصر في غيبة يا حسن.

حسن : وأبقى وحيدا !

دنيا : عسى نلتقى  
هنا بعد غيبتنا في الوطن.

( تسلمه المفاتيح )

لك القصر مافيه من بهجة  
ولكن أطعنى ولا تسألن.

ستغريك من غرف غرفة  
حذاريك من فتحها يا حسن.

( مشيرة الى غرفة في اتجاه ما )

حذاريك من هذه . . هذه  
حذاريك من فتحها يا حسن.

حسن : اليك من العهد ماشئته  
وانى على حفظه مؤتمن.

دنيا : مجالا سعيدا . . . الى أن أعود

» تخرج وتتركه وحيدا »

( سستار )

## الفصل الأول : المشهد الثانى

« غرفة فى قصر جبل السحاب . الضوء معتم  
والستائر داكنة مسدلة على الجدران . فى الجانب الأيمن سرير  
واطىء فوق منصة ، يرقد عليه حسن مريضا . وعلى الجانب  
الأيسر منه وسادة عالية .

والمنظر يحده من أطرافه الظلام الذى يبرز من أعماقه أطراف  
الستائر وأجزاء من جدران وأعمدة معتمة . وفى السقف حلقة  
سوداء مريضة تتوسطها نجوة سوداء » .

« الجو يخيم عليه لغز عميق »

( يسمع صوت دنيا من الخارج )

دنيا : انهى أتيت يا حسن  
رياه أين قد ذهب

أنا هنا .. أخى حسن  
تراه كيف لم يجب !

( تدخل )

أخى .. أراك عيلا  
حسن : اختاه دنيا .. أجنّت ؟

- دنيا : بل كيف أنت .. أجبتى  
حسن : وهنت منذ رحلت  
دنيا : وای داء تـــــــراه  
حسن : داء عـــــــسر دواه  
اختاه كم أنا عــــاص  
على العهد جنيت  
فتحت مقلب ســـــر  
ومن فضولى غويت  
دنيا : اخى لتهذا فانبى  
مفوت عما أتيت  
ولا تحط أخواتى  
علما بما قد رأيت  
حسن : رحماك بى .. ساعدى  
دنيا : وعدت فيما ابتغيت  
« تسمع أصوات باقى الفتيات من الخارج »  
واحدة : أين الفتى ؟  
أخرى : أين حسن ؟  
ثالثة : نادى عليه  
رابعة : يا حسن

« يدخلن »

الفتيات : ربياه ماذا دهـاه ؟

- دنیا : داء به :  
الفتيات : والاسماء :  
دنیا : ومادواعيه :  
شوق :  
الفتيات : يالطفه .. يا الهى :  
من حبه ووفاه :  
هاقد اتينا اليه :  
وهل نحب سواه :  
حسن : الحب لمن اذا ما :  
سألت عنه الطيور :  
تقول ان التباخي :  
معنى شفيف عطور :  
الفتيات : اختاه أحنى عليه :  
وعنه نحي الهمود :  
سنفتدى فى الروابي :  
عسى بصيد نعود :  
« يخرجن » :  
حسن : دنيا لانت عزائى :  
فى محنتى ورجائى :  
تكاد لوعة حبي :  
تبكى الحياة فتائى :  
دنیا : لنظمن فائى :  
أفدى رضاك بروحى :

حسن : ماذا عساه لديك  
من بلسم لجروحي ؟

دنيا : فانتظر يا رفيقي  
في قابل الأيـام  
من مثل هذا العام

(مستقل).



## الفصل الثانى

« شاطئ البحيرة ، البحيرة زرقاء رائقة المياه ، فى وسطها  
بضعة جزر صغيرة كالأحراش العائمة . . خلف البحيرة سفوح  
خضراء وقمم عالية كالأشباج . والشاطئ كثير الأحراش . .  
على جانبيه أشجار ضخمة بها زهور وثمار كثيرة توحى  
بالخصب والجمال . وفى وسط الأشجار على الجانب الأيسر  
من الشاطئ أربع درجات رخامية تؤدي الى مقصورة مقامة  
بين الأشجار التى تحتضنها . . وهى عبارة عن أربعة أعمدة  
وقبة ذات نقوش عربية . وفى جانبها المقابل سلم آخر يفضى  
الى البحيرة » .

( يدخل حسن فى بطن وتردد )

حسن : هاهنا بالأمس غنمى  
بين أحضان البحيرة

سرب طير كم تنمى  
نافثا فى الماء سحره

بين ماض ، بين آت  
بيت لا أهوى سواها

حلاوة صابت سهام الـ  
سحر قلبي من صباها

حين رفت ، هففت رو  
حي شذى صبا حواها

.....

منذ عام طال كالمـ  
رد يابى أن أراهـ

منذ عيني قد رأتها  
مرة مامن سواها

هذه العين التي تبـ  
كى ومازالت تراهـ  
ضمرت قلبها مضيقا  
وغفرا وأدمعا

أين لي من فؤادها  
ما فؤادى لله دما

شفقتنى فليتنى  
كنت منها الرضا .. معا

« يشعر بحركة خفيفة من بعيدا فيسارع بالاختباء  
خلف شجرة ضخمة » ..

« تدخل وصيفات الطير وهن يقفزن من مكان لآخر  
في خفة ورشاقة ثم تتبعهن الأميرة بدر البدور  
بعد أن تتأكد من خلو المكان » .

بدر البدور : الى المنى الى المنى  
الى النعيم والهنى

- هنا بحيرة لنا  
 لهم تتسبع لغيرنا  
 الى المنى الى المنى  
 هيا بنا هيا بنا
- الوصيفات :**
- ( من مخبئه مخاطبا نفسه )  
 سببا العيون سحرها  
 سببا الفؤاد خطرهما  
 وصوتها وثغرها  
 وجيدها وشعرها
- حسنى :**
- مكن ريش الأجنحة  
 آلامها مبرحها  
 عن حرها مروحها  
 لهجتها مسرحة  
 فاخلعنها مثلى انبا
- بدر البدور :**
- هيا بنا .. هيا بنا  
 ( يخلعن الأجنحة )
- الوصيفات :**
- نار سرت فى القلب نار  
 وخلفته فى دمبار  
 الى متى بى انسحار  
 من حسننا .. ظل يا انتظار !
- حسن :**
- الى المياها بارحبه  
 وبينهن سابعه  
 وفوقهن صاحبه  
 وتحتهن سارحبه  
 فمن هنا الى هنا
- بدر البدور :**
- هيا بنا .. هيا بنا
- الوصيفات :**

١٠٠

..  
C  
1  
6

طـوـة بـهـا	قلبي اكـوـى
بالو عـى	آه للـجـوى
بـضـة الصـبـا	عـودـها اسـتـوى
مـبـرم بـهـا	عـائـق هـوى
خـافـة عـى	ضـاع فـى الـهـوى
وـيـح	

• • • • •

يا أميرنا  
وعلى الضيفي  
وضعت في الهوى  
انطوى  
حبى  
مفك ما ارتوى  
ويل ظاهري

॥ श्रीगणेशाय नमः ॥

حطوة أناسا  
فى بحيرة  
بالنشوتيتوى  
قد وهبتوى الـ  
ومنحتوى  
موطن الطيوى

— 14 —

**Abstract**

وَحَفِظَتْهُ  
ظِل طَاهِرًا  
عِز خَالِقِي  
يَالصَّوْرَ بْنَ

بالصورتين

**بدر البدور :** في كل عام رحلة  
نعيمها بنا اكتمل

الى البحيرة التي  
من مائها نبع الامـل  
والشـبوق لاه بيننا

**حسن :** توا سبأخفى ريشها  
ولن يكون ذا السفر

مالم تحبز جناحها  
لم تستقر ولم تطر

أين لها منى المـر

### رقصة الباليه

« حسن يسرق الريش ويخرج أثناء الرقص »

« تبحث كل الفتيات عن ريشهن ويلبسنه فيما  
عدا بدر البدور التي لا تعثر على جناحيها » .

**بدر البدور :** ( في انفعال متزايد )

أين ريشي أين ريشي

يابنات الطير ريشي ؟!

**الوصيفات :** عله بين الروابي

عله بين الشجر

عالقاً في غصن بـان

أو حواليه الثـر

**بدر البدور :** أين ريشي أين ريشي

يابنات الطير ريشي ؟ !



الوصيفات : عله بين الروابي  
عله بين الشجر

عالقيا في غصن بان  
أو حواليه الثمر

بدر البدور : أين ريشي أين ريشي  
يا بنات الطير ريشي

الوصيفات : ويحها .. ويحها  
يالنه من قدر

ويله .. ويله  
سارق الريش فسر

بدر البدور : أيا بحيره أيا سماء

أيا شجيرته أيا هواء

من سارق الريش في الخفاء ؟

الوصيفات : ويحها ويحها

يالنه من قدر

ويله ويله

سارق الريش فسر

بدر البدور : أيا جماد أيا حجر

أيا وهاد أيا زهر

من فسر بالريش واستتر ؟

الوصيفات : ويله ويله

سارق الريش فسر

الوصيفات : ( بعد حين )

الوقت أمسى علينا  
ومنتهانا بعينهم

بدر البدور : ارحلن واقبلن نحوى

بثوب ريش جديد

الوصيفات : عز السوداع ولكن  
اليك حبلاً نعدود

« يخرجن »

بدر البدور : يا حسرتى وانينسى لريشى المفقود

قد كنت الهو وأتسدو بلحن قلبى السعيد

وضاع ريشى واها لقلبى المفقود

الآن أمسيت وحدى قزينة فى وجودى

سلاية من جناحى أسيرة فى القيود

ضريمة فى هوان ووحشة بعد عيد

من لحظة كان صدحى يشيع حولى خلودى

أميرة لا أبالى مليكة فى نشيدى

والآن ذلى بقيدى من ريشى المفقود

« تنهار »

( سستار )

## الفصل الثالث : المشهد الأول

( في أرض الطيور )

« في الصدر يبدو البحر المائج ، وعلى الجانبين أشجار ضخمة محاطة بأحراش كثيفة . ومن أعالي الأشجار تتدلى كتل خضراء ومروع معقدة جرداء . ولكن الشاطئ منبسطة ناعم تتناثر عليه بقايا حطام سفن غريبة ونقايا هيكل بشرية . من خلال الكتل الخضراء المعلقة في الفضاء تتسلل أشعة الشفق بألوانها الجذابة .

( يدخل حسن البصرى في ثياب بالية مزقة )

حسن : سفر أوهبن روحى آه مما برى آه  
ايه يا أرض الطيور هل ترى فيك الحياه

جئت

( يسمع صوت بوق )

اي هول ياتبراه  
ايه امضى ! ياخطي  
كيف بالله النجاه

( يختبئ خلف إحدى الأشجار .. ثم تمر فرقة  
من حراسات الحدود )

( حسن يعود للخروج من مكانه بعد أن يتأكد  
من خلو المكان )

**حسن :** جئت لكن ما عساني فاعل والفكر قناه  
يااله الكون الهم في بمنحى واتجاه  
لكأن الأرض مانت بي وأودت بالحياه  
( بعد برهة )

ليت شعري ماأرى ، طي ف تبدى .. من عساه ؟!  
هل ترى أوليه أمرى ليس مأمونا حماه  
سأولسى الفرار

( يسمع صوت قائدة حراسات الحدود من الخارج )

**القائدة :** ميا أرى ! .. من أرى  
قف ! .. والإ الدمجار  
( تدخل القائدة تتبعها الحراسات )

**القائدة :** أيقين بيذا  
رجل بيتنا ؟ !

( تهم بطعنه بالحربة )

فاجزع الموت

**حسن :** لا .. رحمة

ذا محبسال !

القائدة :	لن ترى النور
حسن :	بل أمهلى
القائدة :	ببل وبسال
حسن :	ان يك الموت حتما
	وقند خان حيقى
	أهلينى أذن
	لخظينة واقتليني
القائدة :	ما عنتى بتقيه ؟
حسن :	كحل ما ابتقى
	من حطام الزمن
	طيترة هاهنا
	كبدتنى المحن
	خبريهتتتا اذا
	نوهت عن حسن
	أنته تجاءهنتها
	من حنايا الوطن
	وهو من أرضها الا
	ن ميت نفسن
القائدة :	أنت تهذى
حسن :	ورب السما ذا يقين
القائدة :	من عساها تكون ؟
حسن :	هلى بدر البذور
القائدة :	أيه ؟ ا بدر البذور :
حسن :	أترانى بها التقى ؟
القائدة :	بل محسب

ان زوجك في سجنها بثس حال  
ولدى الملك الفصل حيث الويال  
جئت تسعى وللموت لا للمسال  
حسن : ( يَغَاثَمُ بِالْحَقِيقَةِ الْمَرَّةَ )

ارتحالي الطويل لهذا المال ؟ !  
القائدة : يسودع القيند .. قدن الفتى .. لاجدال  
( يخرج مكبلا وسط صفين من الحارثيات ) .  
( ستنتار )



## الفصل الثالث : المشهد الثانى والاخير

( قصر ملك الطيور )

« دوحة كبيرة تتوسط أشجارا وظلالا وأغصانا وزهورا  
وورودا وثمارا يتوسط ذلك جميعه وتحت الدوحة بالذات  
عرش الملك ، وعن يمينه وشماله طائران حارسان فانتان ،  
أى حارسقان فانتتان ، مذججتان بسلاحهما اللائق فى القاعة  
البستانية الملكية » .

« الأميرة بدر البدور تبدو على غير بعيد من يسار عرش  
الملك تنتظر محاكمته لها وهى مكبلة بالقيود .. الملك لم يحضر  
بعد » .

بدر البدور ( الى نفسها وفى قيدها ) :

هل يسجن الطير يازمان !  
ولى أتا القيد والهوان ؟ !  
أميرة الحسن والحسان ؟ !  
بريشة .. كيف بهى أدان ؟ !

أغرودتى وبراحى      قد ضاعنا .. لارحمه  
وبهاد شدو نعيمى      لم تبقي الا الظلمه  
يانسمتى هل كلمه      تعود لى بالبسمه  
هل تفكرين جناحى      ماعدت اذكر رسمه  
عودى الى بكونى      ولتفكرى لى اسمه  
( تدخل القائدة والحارسات ويدخل حسن  
مقيدا هو الآخر )

**القائدة ( الى حسن )**

الى جوارها ذق القيسود  
لتنعما معا بلا حدود  
( تنتحى جانبها هي والحارسات )

**حسن ( لبدر البدور ) :**

أميرتى .. ليت روحى  
قد أحرقت فى الهيب  
من قبل مراك ظلا  
مكبلا بالخطوب

**بدر البدور :** اليك عنى .. لماذا أتيت ؟

**حسن :** عفووا أرائى

لو أننى كنت أدرى      لت قبل قدومى  
فالموت أهون عندى      من متهالك الوخيم

.....

لما تناعيت عنى      وبشتت الا تؤوبى  
 أمسى ضميرى خجولا      من مجتنأى المريب  
 لما عشقتك كرهبا      فكيت غير مصيب  
 وبات قلبى هديبا      وقلت للنفس ذوبى  
 حتى انسكيت شجاعا      أرفض عبر الدروب  
 على المهالك أسرى      وفى الفناء ديبى  
 حتى بكى الميوت لما      يرى بهول كروبى  
 وخلت ذلك شفيما      لديك يحو ذنوبى

**بدر البدور :** كفى كفى يا شعاعى  
 ومشرقى فى غروبى

الآن أشعر حقا  
 بـرج الهوى فى القلوب

**حسن :** بدرى .. منارى .. أحقا ؟  
**بدر البدور :** سبل أدمعى يا حبيبى

( تنخرط فى البكاء )

**كورس :** من ( الخارج )

يا أرض الطيور      لوثتها الشرور  
 بعيد أن لم تكن      غير ظهر ونور  
 لم يكن بيننا      قبل بدر البدور  
 من تهاوت السى      رجل ذئ مجور  
 يا تلك الأمية      رة ذات القور

لم يكن هاهنا      قبل بدر البدر  
 بين بزوج اتت      بين عار وزور  
 دنست أرضنا      يابسات الطيور  
 لوثت مجدنا      بهواها الصغير  
 يالتبك الأميرة      ذات الغرور  
 ( تعلن احدى الحارسات قدوم الملك )  
 طائر الأتار      طائر الأسرار  
 نائل الأتار      نجلنا الملك  
 ( يدخل الملك تتبعه الحاشية )

**القائدة :** ( تحكى له القصة بعد أن يستقر على عرشه )

مولاي هاهنا هنا بين يديك  
 فذلك الفتى الذى يدعى حسن  
 من بالأميرة استهام وافتتن  
 أتى الى هلاكه وما فطن  
 أن الهلاك فى انتظاره كمن  
 والجكم لك . . .

**الملك :** اذن فقصبة الزواج  
حقيقة لها رواج

هيا تكلم يافتى

ما قصة الريش بحق ؟

حسن : مولاي انبى فتى  
 عشقا فوى عشقا سرق  
 لو صاحبتي حكمة العشا  
 ق ما ذقت الفرق  
 بدر البدر هي الأميرة  
 رة والحياة لمن عشق  
 ماكنت الا رهبن سحر  
 ر للأميرة قد سبق  
 وتزوجت منى ولـ  
 كن كنت زوجا من ورق  
 قد مزقتنى ثم فر  
 رت تنشد الوطن ائتلق

الملك : وأنت يا بدر البدر  
 احكى الذى كان يدور

بدر البدر : كنت التى اخذت على  
 مكر على اتبا يجور

فخضعت للزوج الذى  
 فرض الزواج فتى جسور

وانفقت من دوامتى  
 وحسنت امرى فى الامور

حتى استعدت الريش واسـ  
 ترددت اقدام النسور

زوجى المسافر غائب  
 لم لا اطيير الى الطيور ؟

وطنى الحبيب ولا حبيب  
 ب سواه تعشقه بدور

**حسن :** في أرضها .. أرض الطيور  
ندمى على قلبى يثور !

هذا الأريج أعيش فيه  
سه وكنت نارا عدت نور

الموت يامولاي لى !  
والصفح عن بدر البدور !

**الملك ( الى حسن ) :**  
ياذلك الفتى الذى حقا هلك  
الموت ماسواه .. ماسواه لك

**حسن :** مولاي عدلا قد حكمهم  
وليس فى العدل قدنم

لم أقو أن أحيا حياتى .. حزنها  
لما علمت !

وجارت للأرض المحبة لحنها  
لما حرمت !

أقسمت القى الموت أبرىء حسنها  
مهما غرمت !

الموت يامولاي لى  
والصفح عن بدر البدور

**بدر البدور :** ( وقد عز عليها هلاك حسن ) :

لا .. لن تذوق الموت وحدك

لا .. ليس لى الا الممات

لن أستطيع العيش بعدك

من بعيد طلبك التضحيات  
ومعا .. معا أشتاق عهدك  
آن الآوان .. ولا فـهـوات

**الملك :** قأدتني .. ما الحكيم عندي غير صفح عنهما  
هيا أسرعى فأطلقى سراح كل منهما  
يكفيهما ما عانياه وكل هول لآقياه

**حسين :** حليم قبرى أم الحقيقة  
والياس كان من دقيقه  
حبيب فانه الاله  
بلفتة منه رقيقه

**بدر :** سبحانه لى عى علاه  
أزجى الى الحب رحيته

**كورس :** سبحانه لى علاه  
أزجى الى الحب رحيته

**حسن :** الله شاءها جياها  
موصولة بنا رثيقه

نادى على الحب أتاه  
أشواقه لنا صديقه

**بدر وحسن :** معا معا الى الحياه  
فانهما بنا عميقه

**القائدة ( الملك فى تردد )**

مولاي .. هل تأذن لى  
بصحبة للعاشقين



الملك ( في دهشة )

وما الذى يدعو لهذا

القائدة : انه ما بين بين

ان الزواج راقبى  
والحب رائج .. فأين ؟ !

الملك : فهميت يا مياكرتى  
ذوقى الهوى .. لكن بعين

القائدة : اوشكت امنياتى تجاب  
بالخيل الذى ارتجيه

لاتول انتظر يا شهاب  
ماعلينا فقد نلتقيه

ثيب القلب عهد الجراب  
بين حلمي وماتن فيه

آه لا بيد للسلم باب  
فيه للحب مايرثيه

فيه حلوى الاسى والعذاب  
لاعذاب العدا الكريه

## ربا

بدر البدور

أرقصت خافقي فرحتان  
بين هذا اللقا والنجاء  
ذا حبيبي وضيء الجنان  
بعد ظنني بأن لن أراه  
للمنى عدا بنا يازمان  
واترك القلب بحظي مناه  
وانسدل حولنا بالأمان  
ذا حبيبي حوتني يسداه  
لحظة العمر سحر الكيان  
نشوة القلب أحلى هناء  
كل شيء سوى الحب هوان  
وحبيبي وما من سر سواه  
ياقتى القلب دمت المصان  
ياأميرى ونفسي عداه

حسن

هكذا عاودتنا الحياة  
يا مؤادى بعود الحبيب  
نشوة لم تكن من سواه  
ذقّ نعيمى بقرب الحبيب  
شد ما ذقتنه من نواه  
من جوى مستهام الوجيب  
ليس وهما ولكن تراه  
ملء عيني رجعا يجيب  
يامنى القلب ظللى مناه  
واستجيبى بأحلى النصيب  
وأشيعى الهنا فى سماه  
بعد طول الأسى بالقلوب  
ان بدر البدور الحياه  
وهي حولى السرور القريب

## عيّة

القائدة

المليك

ياحب ..

يا أمّذب الأغنيات

يا أجمل الأمنيات

.....

ياحب ..

أنت الذي كنت أجهل

وعنك بالعنف أشغل

وأنت أقوى وأشمل

.....

ياحب ..

ملك روحى تنادى

وانت حولى غبّادى

إليك خذ من قيسادى

تشابكا بالأيادى

كلنا اليوم هان سعيد

بالتقاء الفتى والفتاة

قد دنا كل قاص بعيد

فليسعنا خلود الحياه

هكذا شملهم من جديد

لاقتبال أوى منتها

كل يوم من اليوم عيد

يخلب اللب حلو بهاء

هل على الأرض هذا الفشيد

غافلا عنه سمع العتاه

## « كورس ختامى »

للحب لأمنيات باقيات  
يهمن بالقلوب مسكرات  
من خازهن حاز خالجات  
ومناش هائنا بگل آت  
عش في الهناء يا حسنن  
لأنها بدر البتور  
لقد وفيت كما وفيت والوفاء في الطينور  
غيشا معنا على الوفاء دائما وفي سرور  
في باخرة التبات والتبات  
ولفنجبا البين والتبات

( ستار )

« تمت »

مطبعة الجبلاني  
٢٠٢ شارع النهضة البريرية - شبرا

---

رقم الايداع بدار الكتب ٥٥١٥ / ١٩٩٣  
I. S. B. N. 977 — 00 — 5316 — 3







## محسن الجوهري

- ولد عام ١٩٢٥ في مدينة دمنهور بالبحيرة
- حصل على ليسانس الآداب من جامعة الإسكندرية عام ١٩٥٠ ثم عمل بالتدريس .
- كتب ثلاثة دواوين شعرية وهي :
  - في زورق الحياه .
  - تجريد طي جيوب الموج .
  - أغاريد ربيع ( تحت الطبع )
- كما كتب الكثير من القصائد الشعرية التي نشرتها له الصحف والمجلات علاوة على " دراسة في العروض والشعر المسرحي في مصر " .
- كتب العشرات من الاغانى بالفصحى والعامية .

## كامل الزمالي

- من مواليد محافظة البحيرة عام ١٩٢٢ .
- درس مع عدد من كبار أساتذة الموسيقى في الإسكندرية ثم في كل من إيطاليا وألمانيا وبريطانيا .
- حصل على عدة شهادات دراسية من عدد من كبار أساتذة أكاديمية سانتا شيشيليا في روما عام ١٩٥٩ ثم على ليسانس في الموسيقى النظرية من الهيئة المتحدة للمدارس الملكية البريطانية عام ١٩٥٣ .
- فاز بالجائزة الأولى في التأليف الموسيقي عام ١٩٤٨ في القاهرة .
- حصل على منحة من اليونسكو لدراسة التأليف الموسيقي في إيطاليا و ألمانيا عام ١٩٥٩ .
- كما أنه حصل على ليسانس في الآثار من كلية الآداب بجامعة الإسكندرية عام ١٩٥٠ .
- له مؤلفات عديدة أهمها :
  - سيمفونية ريفية - تنوعات سيمفونية " بلدى " - ثلاث متتاليات سيمفونية
  - إفنتاحية " قناة السويس " فانتازيا للأوبوا والأوركسترا ( وقد عزفها أوركسترا القاهرة السيمفوني في حفلاته ) - علاوة على مجموعات من الأوركسترا " أغاني إفريقيا " للكورس والأوركسترا ، وصوناته للتشيللو ومقطوعات عديدة للبيانو والأورج .
- كما كتب موسيقى أول أوبرا مصرية " حسن البصري موضوع هذا الكتاب .

32.1  
575h

0402238